

لسان العرب

(رصع) الرِّصْع دِقَّةُ الأَلِيَّةِ ورجل أَرَصَعَ لغة في الأَرْصَج وفي حديث المُلَاعَنَةِ
إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُرْبُصِعَ هو تصغير الأَرْصَع وهو الأَرْصَج والرِّصْعَاء من النساء الزَّوَالَاءُ
وهي مثل رَسْحَاء بِيْنَةُ الرِّصْع إِذَا لم تكن عَجْزَاء وربما سموا فراخ النحل رَصْعَاءً
الواحدة رَصْعَةٌ قال الأَزْهَرِي هذا خطأٌ والرِّصْع فراخ النحل بالصاد وهو بالصاد خطأ وقد
رَصَعَ رَصْعَاءً وربما وصف الذئب به وقيل الرِّصْعَاء من النساء التي لا إِسْكَنْتَيْنِ لَهَا
والرِّصْع تَقَارُبُ ما بين الركبتين والرِّصْع أَن يكثر على الزرع الماء وهو صغير
فيصْفَرُّ ويحدِّد ولا يفترش منه شيء ويصغر حبه وأَمَّا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أَنه
بكى حتى رَصَعَتْ عَيْنُهُ فقال ابن الأَثِير أَي فَسَدَتْ قال وهي بالسَّين أَشْهَرُ والرِّصْع
بسكون الصاد شدة الطعن ورَصَعَهُ بالرُّمَح يَرَصَعُهُ رَصْعَاءً وَأَرَصَعَهُ طَعَنَهُ طَعْنًا
شديدًا غِيَّبَ السَّيْنَانِ كُلَّهُ فِيهِ قال العجاج نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الْخُصُوفَ الذُّبَابَ
وخصًّا إِلَى الذِّمِّفِ وَطَعْنًا أَرَصَعَا أَي التي تَنْدُبُع بالدم ونسبه ابن بري إِلَى
رُؤْيَةٍ وَرَصَعَ الشَّيْءَ عَقَدَهُ عَقْدًا مُثَلَّثًا مُتَدَاخِلًا كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ ونحوها وَإِذَا
أَخَذَتْ سِيرًا فَعَقَدَتْ فِيهِ عَقْدًا مُثَلَّثًا فَذَلِكَ التَّرْصِيعُ وهو عَقْدُ التَّمِيمَةِ وما أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ الذِّمَّارِ إِلَى كُمْ حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ
الْمَرَاصِعُ أَي الْخُتُومُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ وَالرِّصْعُ زَرْعٌ عُرْوَةٌ الْمُصْحَفُ
وَالرِّصْعَةُ عُقْدَةٌ فِي اللَّجَامِ عِنْدَ الْمُعَدِّرِ كَأَنَّهُا فَلَّسٌ وَقَدْ رَصَّعَهُ وَالرِّصْعِيَّةُ
الْحَلَاقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ وَالرِّصْعِيَّةُ سَيْدَرٌ يُضْفَرُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ وَجَفَذَهُ وَقِيلَ
سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ فِي أَصْفَلِ حِمَائِلِ السِّيفِ الْوَاحِدَةُ رِصَاعَةٌ وَالْجَمْعُ رِصَائِعُ وَرِصْعِيَّةٌ كَشَعِيرَةٍ
وَشَعِيرٍ أَجْرَوَّةٌ الْمَصْنُوعُ مُجَرَّى الْمَخْلُوقِ وَهُوَ فِي الْمَخْلُوقِ أَكْثَرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَثَّ جَمْعُهُمْ وَصَارَ الرِّصْعُ نُهْيَةً لِلْحِمَائِلِ أَي
انْقَلَبَتْ سُيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَصْفَلَهَا وَكَانَتْ الْحِمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَكَسَتْ فَصَارَ
الرِّصْعُ فِي مَوْضِعِ الْحِمَائِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي رِصْعِ وَالنُّهْيَةُ الْغَايَةُ وَالرِّصَائِعُ
مَشَاكِكُ أَعَالِي الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ وَاحِدُهَا رِصْعٌ وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ مِقْلَبٍ فَأَصْبَحَ
بِالْمَوَومَةِ رِصْعَاءً سَرِيحُهَا فَلَا لِلْإِنْسِ بَاقِيَهُ وَلِلْجَنِّ نَادِرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
كِتَابِ الْخَيْلِ الرِّصَائِعُ وَاحِدُهَا رِصْعِيَّةٌ وَهِيَ مَشَاكِكُ مَحَانِي أَطْرَافِ الضُّلُوعِ مِنْ طَهْرِ
الْفَرَسِ وَفَرَسٌ مُرْصَعٌ الثُّنْدَنُ إِذَا كَانَتْ ثُنْدُهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالتَّرْصِيعُ التَّرْكِيبُ
يُقَالُ تَاجٌ مُرْصَعٌ بِالْجَوْهَرِ وَسَيْفٌ مُرْصَعٌ أَي مُجَلَّسٌ بِالرِّصَائِعِ وَهِيَ حَلَاقٌ يُحَلَّلَّى

بها الواحدة رَصِيعَة ورَصَّعَ العِقْدَ بالجوهر نظمته فيه وضمَّ بعضه إلى بعض وفي حديث قُسَ رَصِيعَ أَيَهْهُقَانٍ يعني أَنَّ هذا المكان قد صار بحُسْنِ هذا الذَّيْتِ كالشيء المَحْسَنِ المَزَيَّنِ بالترصيع والأَيَهْهُقَانُ نبت ويروى رضيع أَيَهْهُقَانٍ بالضاد المعجمة ورَصَّعَ الحَبَّ دَقَّاهُ بين حجرين والرَّصِيعَة طعام يتخذ منه وقال ابن الأَعرابي الرصِيعَة البُرَّةُ يدقُّ بالفهر ويُبَلُّ ويطبخ بشيء من سمن ورَصَّعَ به الشيءُ بالكسر يَرْمِصَعُ رَصْعاً ورُصُوعاً لَزِقَ به فهو راصِعٌ أَبو زيد في باب لَزُوقِ الشيءِ رَصَّعَ فهو راصِعٌ مثل عَسَقَ وعَبِقَ وعَتَكَ ورَصَّعَ الطَّائِرُ الأُنثى يَرْمِصَعُهَا رَصْعاً سَفَدَهَا وكذلك الكَبِشُ واستعارته الخَنساءُ في الإِنسان فقالت حين أَرَادَ أَخُوها مُعَاوِيَةَ أَن يزوجها من دُرَيْدِ ابن الصَّحْمَةِ مَعَاذَ اللَّهِ يَرْمِصَعُنِي حَبِيرُكِي قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ . (* في رواية اخرى يرضعني حبركى) .

وقد تَرَامَعَتِ الطير والغنم والعصافير ابن الأَعرابي الرَّمَّعُ الكثير الجِماعِ وأَصْلُهُ في العُصْفُورِ الكثير السَّفَادِ والرَّمَّعُ الضَرْبُ باليد والمِرْمَعَانُ صِلَاءٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الحِجَارَةِ وَفِيهِ رُمْدَوٌّ رَمْلَةٌ تَمْلَأُ الكَفَّ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ وَرَصَّعَتَ بِهِمَا دَقَّاتِ والتَّصَرَّعُ الذَّشَاطُ مثل التَّعَرَّصِ